

أطعمت ليلك صحوة الحدق  
يا جدولا ثسر العطاء تقني  
ضيعت وجهي في أزقتنا  
فرسمت بالماء والورق  
وبنيت في ضفتيك صومعة  
لاعيش ليل الحب والارق  
يا فارسا صحراؤه نفق  
أوليس لي درب السى النفق؟  
لاعانق الجدران .. أمسحها  
بجبينى النديان بالعرق  
وأقبل الارض التي شربت  
من مقلتيك صلاة محترق  
وأجوع مثلكم .. وأكل من  
خبز بحبات الدماء سقي  
فاذا تعلمت الحياة بكم  
أدركت كيف أبيعكم رمقي

\*\*\*

يا أيها المجهول نعلم كم  
طرزت بالدم زرقاة الافق  
وعبرت بالالام السخي مدى  
يمتد بين الصبح والفسق  
ذاك الدخان أشمه فهنا  
منه احتراق العاطر العبق  
وعلى شفاهي من ترايبكم  
ندف من الاملاح والمزق  
- ما الجوع؟

- موت .

- والسقاء؟ - دم

شمسان أورقتا بلا ورق  
ومشى على جفني الكسول هوى  
ان احتلب شفتيه احترق

\*\*\*

» اني اراني كالغريب على  
باب بجوع الريح مصطفق  
يجتازني التمردون دجى  
قلبا كحس الليل لم يفق  
وتهزني من حاجبي يد  
حمرء فاضت بالدم الالق  
وأمر عبر الباب ... يدهشني  
اني أقساد لكم على عنقي

محمد راضي جعفر

العراق - القرنة

صلاة .. الى كل فردائي